

## «الأونروا»: الوضع المالي جيد حتى ستة أشهر

و وضعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) خطة من شأنها حشد الدعم السياسي في الامم المتحدة لإعادة التصويت لصالح تجديد التفويض الممنوح للوكالة الأممية. وفق القرار (302). وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود حثيثة مبدولة لمواجهة المسعى الأميركي بعدم تجديد التفويض الممنوح لـ(الأونروا) أو تغييره، علما ان الوكالة تعكف حاليا على إعداد موازنتها للسنة الحالية وسط آمال معقودة على ان تكون هناك زيادة متوقعة في التمويل لتفادي الوقوع في شبك أزمة مالية أخرى على غرار ما حدث قبل عام. وبحسب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين د.أحمد أبو هولي، فإن التحرك سيكون على اعلى المستويات السياسية من خلال التواصل مع الدول المضيفة وجامعة الدول العربية ودول الاعضاء في الامم المتحدة، بغية حث الدول المانحة والتمولة لدعم ميزانية(الأونروا) للعام 2019 وكذلك خطة الوكالة القابلة للتنبؤ المبنية على التمويل المتعدد للسنوات القادمة. ووضح أبو هولي في تصريحات صحافية ان القمة الاقتصادية العربية المنعقدة في العاصمة اللبنانية بيروت حاليا سيكون من ضمن جدول اعمالها دعم (الأونروا) وتداعيات وقف التمويل الأميركي لموازنتها. ومن المتوقع ان يتم على هامش القمة إدراج مشروع قرار بشأن دعم ومواجهة تحديات (الأونروا) وتبعاتها على الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين، بالاشارة الى حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وذريتهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة قرار الجمعية العامة رقم (194)، ورفض أي محاولات أو قرارات لإنهاء أو تقليص دور ولاية (الأونروا) من أي دولة كانت. واكد مدير عمليات (الأونروا) في قطاع غزة ماتياس شمالي ان نهاية العام 2018 كانت ناجحة للوكالة في حشد الدعم المالي لميزانيتها وتغطية عجزها المالي مع الأخذ بعين الاعتبار ان بدايته كانت «صعبة وقاسية»، مشيرا الى ان 40 دولة بالإضافة الى الاتحاد الاوروبي والدول العربية المضيفة والسلطة الوطنية الفلسطينية وغيرها من الدول ساهمت في تجاوز الأزمة المالية وتغطية العجز المالي الذي وصل حتى نهاية العام المنصرم الى 20 مليون دولار. وقال ان العام الجاري 2019 يحمل مؤشرات ايجابية لميزانية الوكالة، لافتا الى ان(الأونروا) تلقت تعهدات جيدة لدعم موازنتها للعام 2019 والتي تقدر بـ 750 مليون دولار وان الوضع المالي «سيكون جيدا فقط لستة اشهر حتى انتهاء العام الدراسي». ووضح ان الوكالة اتخذت اجراءات تدبيرية لتوفير 92 مليون دولار والتي ساهمت في تخطي العجز المالي ووصوله الى 20 مليون دولار لافتا الى ان الغاء الاجراءات التدبيرية السابقة صعبة في الوقت الحالي لأن ذلك يعني رفع العجز المالية من 20 مليون دولار الى 102 مليون دولار. وأشار الى ان (الأونروا) لم تتلق تبرعات مالية جديدة لموازنة الطوارئ، منوها الى وجود مؤشرات بان يقوم المفاوض العام بيير كرينبول بصرف سلفة من الموازنة العامة للوكالة (موازنة البرامج) لبرنامج الطوارئ لضمان استمرار توزيع المساعدات الانسانية لمليون شخص والتمديد لستة شهور للعاملين على برنامج العقود سواء عقود الدوام الجزئي أو الكامل. ومع بداية العام الجاري 2019 يكمن التحدي الاكبر أمام (الأونروا) في استمراريتها بلا مبلغ الـ(360) دولار وهو قيمة الدعم الأميركي المتوقف منذ عام كامل، فيما تسعى الوكالة إلى محاولة التوجه للدول المتبرعة مرة أخرى لتكرار (تلك الدول) ما تبرعت به عام 2018 لميزانية الوكالة، وبالتالي الدخول في اتفاقيات متعددة السنوات معها من أجل ثبات التدفق المالي للوكالة ومواصلة تقديم خدماتها لنحو (6) ملايين لاجئ فلسطينيين في مناطق عملها الخمس: (سوريا، لبنان، الاردن، الضفة الغربية، قطاع غزة).